ثم يصلي وكان يبكي ويمسح بعمامته عينيه فلا يزال الى ان يبلها كلها بدموعه ثم يلقيها ويضعها
بين يديه ن حدثنا صالح بن عمر قال كان الحسن يقعد مع اصحابه ولا يقوم حتى يجي منصور بن
زاذان القراء ن وحدثنا احمد بن اسحق الحضرمي قال حدثني شيخ من اهل واسط يكنى
ابا سعيد وكان جار المنصور بن زاذان قال رايت منصورا يتوضا يوما فلما فرغ دمعت
عيناه ثم جعل يبكي حتى ارتفع صوته فقلت رحمك الله ما شانك فقال واي شي اعظم
من شاني اريد ان اقوم بين يدي من لا تاخذه سنة ولا نوم فلعله ان يعرض عني قال
فابكاني والله بقوله مكث المنصور بن زاذان يصلي الفجر بوضوء العشاء عشرين سنة
وحدثنا شعيب بن حرب عن ابي عوانة قال لو قيل لمنصور بن زاذان انك
ميت اليوم او غدا ما كان عنده من مزيد في عمله ن وعن هشام قال لو قيل
لمنصور بن زاذان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل وذلك انه كان
يخرج فيصلي الغداة في جماعة ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس ثم يصلي الى الزوال
ثم يصلي الظهر ثم يصلي الى العصر ثم يجلس فيسبح الى المغرب ثم يصلي المغرب ثم يصلي
العشا ثم ينصرف الى بيته فيكتب عنه الحديث الى ذلك الوقت ن وحدثنا ابو حمزة
قال رايت جنازة بن زاذان فرايت الرجال على حدة والنسا على حدة واليهود
على حدة والنصارى على حدة ن ارسل منصور الحديث عن انس وروى عن الحسن
وابن سيرين وعطا ونظرائهم وكان قد تحول من واسط فنزل المنازل على تسعة
فراسخ من واسط وتوفي في الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل سنة تسع وعشرين
رضي الله عنه ك سيار بن دينار ويقال ابن وردان ابو الحكم
العنزي ن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن هشام قال دخلنا على سيار
بن الحكم وهو يبكي فقلنا ما يبكيك قال ما ابكى العابدين قبلي ن ثم قال
الفرح بالدنيا والحزن في الاخرة لا يجتمعان في قلب عبد اذا سكن احدهما القلب
خرج الاخر ن قيل بعث القضاة الى سيار بواسط فاتاه فقال له [illegible]
فقال له ان انت ادنيتني فتنتني وان انت باعدتني غممتني وليس عندك ما ارجوه
وليس عندي ما اخافك عليه ثم قام وتركه ن وقيل خرج سيار الى البصرة
فقام يصلي الى سارية في المسجد الجامع وكان حسن الصلاة وعليه ثياب جياد

فراه

فراه مالك بن دينار فجلس اليه فسلم سيار من صلاته فقال له مالك هذه الصلاة وهذه
الثياب فقال له سيار ثيابي هذه ترفعني عندك او تضعني فقال تضعك فقال هذا
اردت ثم قال له يا مالك اني لاحسب ثوبيك هذين قد انزلاك من نفسك ما لم ينزلاك
من الله فبكى مالك وقال له انت سيار قال نعم فعانقه وفي رواية اخرى فجا
مالك فقعد بين يديه ن اسند سيار عن طارق بن شهاب ويقال ان طارقا من
الصحابة ن وروى عن الشعبي وابي وائل وابي حازم في نظرائهم رضي الله عنه
ك المستلم بن سعيد ابو سعيد الثقفي بن اخت منصور مولى ك
حدثنا يزيد بن هارون قال مكث المستلم بن سعيد اربعين سنة لا يضع جنبه الى الارض
قال وسمعته يقول لم اشرب الماء منذ خمس واربعين سنة يوما وفي رواية اخرى
قال يزيد بن هارون بن عبد المستلم بن سعيد وكان لا يكاد ينام انما هو قايم وقاعد
وذكروا انه لم يضع جنبه منذ اربعين عاما فظننت انه يعني بالليل فقيل ولا بالنهار
هشيم بن بشير بن ابي حازم ك واسم ابي حازم القاسم بن دينار ويكنى
هشيم ابا معوية السلمي مولى بني سليم اخبرنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال
قال ابو اسحق الحربي كان هشيم رجلا كان ابوه صاحب صحناة وكواميخ فقال بشير
فطلب ابنه هشيم الحديث وكان ابوه يمنعه فكتب الحديث حتى جالس ابو شيبة
القاضي وكان يناظر ابا شيبة في الفقه فمرض هشيم فقال ابو شيبة ما فعل ذلك
الفتى الذي كان يجي الينا فقالوا عليل فقال قوموا بنا اليه حتى نعوده فقام اهل المجلس
جميعا يعودونه حتى صاروا الى منزل بشير وبيده في الصحناة فقال الحق ابنك
قد جا القاضي يعوده فجا بشير والقاضي في داره فلما خرج قال لابنه يا بني قد كنت
امنعك من طلب الحديث فاما اليوم فلا صار القاضي يجي الى بابي متى املت انا هذا
قال الحربي وكان حفاظ الحديث اربعة هشيم شيخهم يزعمون انه ما رك دفتر
واحد ن وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول لزمت
هشيما اربع سنين او خمس سنين ما سالته عن شي هيبة له الا مرتين ن قال ابي
وكان هشيم كثير التسبيح بين الحديث يقول بين ذلك لا اله الا الله يمد بها صوته
قيل لهشيم كم كنت تحفظ يا ابا معوية قال كنت احفظ في مجلس مائة حديث
لو سالت عنها بعد شهر لاجبت ن ذكر جماعة عن ابي محفوظ معروف الكرخي

Copyright © King Saud University